ولا تشغل نفسك بمباشرة صغيرة فتصير
كبيرا فقال الرذني قال لا تجمعن الملك بين المحسن
والمسيء في منزلة واحدة فإن ذلك يحمل
المحسن على التقصير والمسيء على الإقدام لكن
قابل كلا منهما بما يستحقه وليكن
أبغض رعيتك إليك أكثرهم كشفا
لعيوب الناس فإن فيهم معايب وأحق من
سترها الملك وقد جرى على ألسنة الخلق
والعلما ألفاظ من الحكم منتقاة من جواهر

الذكر منها من قام من الملوك بالعدل
والحق ملك قلوب الرعية ومن قام بالجور والقهر
لم يملك منهم إلا التصنع وكانت قلوبهم
تطلب من يملكها ومنها من مدحك بما
ليس فيك من الجميل إذا رضي عنك ذمك
بما ليس فيك من القبيح ومنها موت العلماء
والعقلا وإن كان عظيما فهو أهون من
تقدم السفل على رقاب الأحرار فلما سمع الملك
مقاله وتأمل حاله عرضه على ناقد عقله وتا

قي

لعله
اذا سخط عليك

مخطوطات جامعة الرياض
مخطوطات جامعة الرياض
Copyright © King Saud University